

لجان التنسيق تتهم النظام باستخدام صواريخ سكود واستهداف فرن في الزبداني

# اشتباكات في «الشيخ محي الدين» بدمشق والثوار يسيطرون على ريف حلب الغربي

وعلى جبهات القتال الأخرى وتكررت عمليات النظام وقصفه الجوي والمدفعي في حماة ودرعا وحمص واللاذقية ما أسفر «بحسب» لجان التنسيق المحلية في سورية، عن سقوط قتلى وجرحى. وقالت «شام» إن انفجاراً وقع في برج الغاردينيسا في مدينة حمص والذي تستغله القوات الموالية من عناصر وشبيحة. وقصفت رجمات الصواريخ مدينة القصير بينما أغار الطيران المروحي والحربي على مدن تلبسة والحول وبلدة عقرب بريف الحولة وقصف بالمدفعية الثقيلة على بلدة الفرخانية. وفي درعا تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون على حي طريق السد بدرعا المحطة وعلى عدة أحياء بدرعا بالترزامن مع تجدد القصف بقذائف الهاون على بلدة القنية وتركز القصف على الحي الشمالي في البلدة. وشمل القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة والهاون أحياء الموظفين والحمدية والشيخ ياسين بدير الزور بالترزامن مع حملة اعتقالات شنتها القوات الموالية بحسب الجورة، وأعلنت شبعة «شام» أن الجيش الحر اقتحم مطار دير الزور وتكمن من أسر عدد من عناصر عصابات الأسد وسط اشتباكات مستمرة داخل المطار. واستمر القصف العنيف من الطيران الحربي على مدينة معرة النعمان واستهدف عدة أحياء بالمدينة في ريف ادلب، وقصف بالبراميل المتفجرة قرية مجدل كخيخ ومنطقة مصيف سلمى وقرانها في ريف اللاذقية.

ومجموعات أخرى بتحرير الفوج 111 المتكون من عدة كتائب، كتيبة دفاع جوي كتيبة بحوث علمية مستودعات معامل الدفاع». وأضاف «تم بعونه السيطرة على جميع عتاد هذا الفوج من مدافع عيار 57 و23 وباقي من الأسلحة الفردية والرشاشات الخفيفة». وقال: «تم أسر العديد من الجنود وقتل الباقي منهم». وتابع: إن المقاتلين سيطروا على 8 إلى 10 أليات عسكرية وبداية أو اثنتين. وفي أشرة فيديو أخرى يمكن مشاهدة مقاتلين يتقدمون في القاعدة الخالية رافعين علم الجهاد. ويقولون أنهم من كتيبة المهاجرين، الكتيبة الإسلامية التابعة لجبهة النصرة. وقد أعلن ناشطون أن مقاتلي المعارضة تمكنوا من قتل أكثر من 50 جندياً نظامياً خلال فرارهم من القاعدة واسروا عدداً آخر. وثكنة الفوج 111 التابع للجيش تقع على بعد 12 كلم شمال غرب حلب. وتعتبر القواعد الممتدة على مسافة كيلومترين تقريبا آخر مقر مهم للقوات النظامية في المنطقة التي تربط محافظتي حلب وادلب تقع بشكل شبه كامل تحت سيطرة قوات المعارضة. وفي قتيبو بته ناشطون على الانترنت تلاً أحد المسلحين «بيان تحرير» قاعدة الشيخ سليمان. وقال: «نحن لواء أحرار داراة عزة جنس الله قمنا بفضل الله وعونه بالتعاون مع كتائب



جانب من الدمار الذي خلفه القصف على المدينة القديمة بحمص (رويترز)

أي من الطرفين تحقيق تقدم ملموس. وقد شن الطيران السوري أسس غارات على عدة مناطق في القوات النظامية قتلت 10 من المسلحين الذين دأبت على وصفهم بـ «الإرهابيين» في حي الشيخ محي الدين بدمشق وقالت أنها صادرت قذائف «آر بي جيه» ورشاشات وبنادق حربية آلية كانت بحوزتهم. وبإشارة ذلك، في غضون ذلك، تتواصل المعارك حول مطار دمشق وفي مناطق محيطة على مشارف العاصمة السورية، دون إعلان من قبل القوات النظامية».

## الاقتصاد السوري المتضرر من الحرب ينكمش 20% في 2012

بيروت - رويترز: قال معهد التمويل الدولي أمس ان اقتصاد سورية المتضرر من الحرب سينكمش بمقدار الخمس في 2012 ويمكن أن يتم إنفاق احتياطيها النقد الأجنبي بأكملها بنهاية العام المقبل. وأضاف المعهد ان معدل التضخم ارتفع إلى 40% وهبط سعر الصرف الرسمي لليرة السورية أمام الدولار 51/75% وذلك منذ اندلاع الاحتجاجات ضد نظام الرئيس بشار الأسد في مارس. وقال مصرفيون في دمشق إنه بالإضافة إلى تمويل الحرب أنفقت حكومة الرئيس بشار الأسد مليارات الدولارات من احتياطيها النقد الأجنبي على الأجور ودعم الوقود والليرة. وقال المعهد ومقره واشنطن إن الاحتياطي يمكن أن تستنفد بنهاية 2013.

## إدريس يعلن تشكيل «القيادة العليا» الجديدة للجيش الحر والائتلاف السوري يرحبوا باختيار رئيس الحكومة المؤقتة



أحد مقاتلي الجيش الحر يصلي بجانب صورة ممزقة للرئيس بشار الأسد في حلب (أ.ب)

وردا على سؤال حول ما إذا كان قد تم التوصل إلى معايير اختيار رئيس الحكومة.. قال المعارض السوري «إنه لم يتم التوصل إلى شيء، ونحن في حاجة إلى مزيد من المشاورات» إلى ذلك، حث وزير الخارجية البريطاني وليم هيج دول العالم إلى الاعتراف الكامل بالائتلاف المعارضة السورية بقيادة معاذ الخطيب. وقال هيج قبيل انضمام الخطيب لاجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل: «نعطينا اعترافا كاملا لهم، ونأمل أن تقوم الدول الأخرى خلال اجتماع أصدقاء سورية في مراكش بالاعتراف بهم». ولم يستعد هيج رفعا جزئيا لحظر توريد الأسلحة لدعم المعارضة السورية عندما يحين موعد التجديد لها خلال 3 أشهر، ولكنه أشار إلى أن هذه الخطوة تتطلب تفكيراً حذراً. من جهتها، قالت وزيرة الخارجية القبرصية ايرانو كوزاكو

عواصم - وكالات: أعلن العميد سليم إدريس رئيس هيئة أركان الجيش السوري الحر تشكيل مجلس القيادة العسكرية المشتركة العليا وانتخاب هيئة الأركان العامة للقوى العسكرية والثورية لمتابعة العمل لإسقاط النظام السوري. وحول استبعاد رياض الأسعد ومصطفى الشيخ اللذين كانا على رأس قيادة الجيش السوري الحر، قال إدريس في اتصال هاتفي مع قناة «العربية» الإخبارية الليلة قبل الماضية، من منطقة الحدود التركية - السورية: «إن الأخوة المكونين أصحاب فضل في الثورة ولكن الثوار الآن اختاروا قيادة جديدة لأسباب تتعلق بهم وهم يعرفون من يختاروا». وأوضح إدريس «أن هذه القيادة للثورة السورية تم انتخابها من قبل الثوار الحقيقيين المتواجدين على الأرض وكانت أمامهم كل الأسماء». وأضاف أنه بدأت عملية اختيار هذه القيادة من أعداد غفيرة جدا زادت من 600 إلى 700 شخص، كما انتخب منها هيئة القوى الثورية العسكرية للثورة السورية وهم حوالي 300 شخص، مشيراً إلى أن هذه الهيئة اختارت مجلس القيادة العسكرية المشتركة وانتخب رؤساء الأركان وقادة الجبهات. في سياق آخر، أعلن هيج المالح رئيس هيئة أمناء الثورة السورية عضو الائتلاف الوطني للثورة والمعارضة السورية أن اجتماع الائتلاف الذي اختتم في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية بالقاهرة لم يتوصل إلى قرار بشأن اختيار رئيس الحكومة السورية المؤقتة. وقال المالح في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط إنه تقرر عقد اجتماع آخر للائتلاف في القاهرة يرجح أنه يكون النصف الثاني من الشهر الجاري.

## لونا الشبل تخلف جهاد مقدسي في مهمة الدفاع عن نظام الأسد

عواصم - وكالات: نكرت عدة مصادر نياً تعيين الإعلامية لونا الشبل في منصب المتحدث باسم وزارة الخارجية السورية، وفقاً لما ذكره موقع «سكاي نيوز بالعربية»، وبذلك تحل الشبل خلفاً للمتحدث باسم الخارجية السورية المنشق جهاد مقدسي. وتشغل الشبل حالياً منصب المسؤولة الإعلامية في الرئاسة السورية الحالية. وكانت الشبل قدمت استقالتها من الجزيرة قبل انطلاق الاحتجاجات ضد نظام الرئيس بشار الأسد في سورية قبل نحو عامين. ومازالت الأنباء متضاربة حول البled الذي توجه اليه مقدسي الذي لم يخرج بأي تصريحات بعد انشقاقه، وكانت صحيفة القدس العربي نقلت عن مصادر دبلوماسية قولها ان جهاد مقدسي «قد باع منزله الكائن بمشروع دمر في العاصمة دمشق بمبلغ يزيد على 180 ألف دولار وان السلطات السورية كانت تعلم بعملية البيع»، وحسب ما أفادت معلومات الصحيفة فإن «مقدسي كان يتحدث في جلساته مع الاصدقاء خارج العمل بأنه يفضل الانتقال إلى العمل الأكاديمي والتدريس في إحدى الجامعات الغربية، لاسيما أنه يحمل شهادة دكتوراه في الإعلام». ونقلت الصحيفة عن وصفه بالراقبين ان «مقدسي ومنذ قدومه إلى وزارة الخارجية السورية، شغل منصباً شاعراً أو مغيباً.



لونا الشبل

## ألمانيا تطرد أربعة دبلوماسيين في السفارة السورية في برلين

برلين - أ.ف.ب: أعلنت وزارة الخارجية الألمانية أمس طرد أربعة موظفين في السفارة السورية في برلين. وقال وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيلد في بيان انه عبر قرار طرد أربعة موظفين من السفارة السورية في برلين «إننا نطفي إشارة واضحة على رغبتنا في خفض علاقاتنا مع نظام الأسد إلى الحد الأدنى». وأضاف أنه «يراهن على تقوية الائتلاف السوري» المعارض صفوه معبرا عن أمله في أن «يتمكن في أسرع وقت ممكن من تشكيل مؤسسة انتقالية قادرة على العمل». وأوضح الوزارة في بيانها انه امام الموظفين الأربعة «مهلة حتى الخميس لمغادرة مناصبهم» دون تحديد مناصب الموظفين. وفي 29 مايو الماضي أعلنت برلين طرد السفير السوري في ألمانيا ردا على مجزرة الحولة التي أدت إلى مقتل حوالي 108 أشخاص بينهم 49 طفلا.

## «الثورة السورية» كتاب جديد للكاتب الفلسطيني سلامة كيلة

بيروت - أ.ف.ب: صدر للكاتب الفلسطيني سلامة كيلة كتاب جديد يحمل عنوان «الثورة السورية واقعها صيرورتها وآفاقها»، وهو واحد من الكتب القليلة التي تتناول وتعالج حركة الاحتجاجات في سورية. وقال الكاتب، الذي اعتقلته السلطات السورية قبل أن يجري إبعاده إلى الأردن «الكتاب يبحث في الظروف الموضوعية، الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية، التي أدت إلى اندلاع الثورة السورية». وأضاف «كما ينظر الكتاب إلى صيرورة الثورة والمسكلات التي اعترضتها، وكذلك الرؤى التي يمكن أن تسهم في تجاوز هذه المشكلات». ومن أبرز فصول الكتاب الصادر عن «دار أطلس»، فصل يتحدث عن «أزمة المعارضة والبدل السياسي للسلطة»، وآخر يتحدث عن «التدخل والتغيير وتحولات الوضع العالمي»، إلى فصل يتحدث عن «الانتفاضة والخوف على الوحدة الوطنية»، إلى جانب عناوين أخرى مهمة. وردا على سؤال حول ترجمته استخدام مصطلح «الثورة» على «الانتفاضة» في وصف حركة الاحتجاجات السورية قال كيلة لوكالة فرانس برس «لم أضع حدا فاصلا بين المصلحين، لكن شكل مواجهة السلطة هو ما يحدد طبيعة الحدث». وأوضح كيلة «ولأن الشعب السوري تحرك أولا على شكل تظاهر، أو أشكال احتجاجية مختلفة، كان مصطلح الانتفاضة هو التعبير عن هذا الشكل، لكن توسع الانتفاضة ودخل العمل المسلح فيها فرض العودة إلى المصطلح الأساسي وهو الثورة».

## تحليل إخباري

### استخدام دمشق للسلاح الكيماوي ممكن لكنه ليس مرجحاً

لانه لا يمكن استخدامه في مناطق تشهد انتشارا لقوات معارضة وتضم مدنيين يؤيدون النظام، كما لا يمكن استخدامه ضد مدنيين معارضين في منطقة تنتشر فيها قوات نظامية». واضافة إلى ذلك، لا يمكن استخدام السلاح الكيماوي الا من قبل بعض الوحدات الخاصة، كما ان استخدامه يتطلب «استخداما مكثفا للأسلحة الكيماوية في مكان واحد» من أجل خلق «غيمة كثيفة»، وهذه الغيمة معرضة لعوامل الطبيعة مثل الرياح. والمعلومات المتوافرة حول البرنامج الكيماوي السوري محدودة. واطلق البرنامج في السبعينيات بمساعدة مصر والاتحاد السوفيتي، وهو بحسب أسفندياري «أكبر برنامج أسلحة كيماوية في الشرق الأوسط واقيم في الأساس لمواجهة البرنامج النووي الإسرائيلي». وتكرت أسفندياري أن المعلومات المهمة حول البرنامج جمعت بعد انشقاق عدد من الضباط بينهم الجنرال عدنان سيلو، المدير السابق لبرنامج الأسلحة الكيماوية السورية. الا أن «هذه المعلومات ليست كاملة اطلاقاً».

وتأتي هذه التطورات بعد تحذيرات مسؤولين اميركيين طلبوا عدم الكشف عن أسمائهم من ان الجيش السوري قام بتحميل قنابل بغاز السارين الاقائها بواسطة طائرات. وقال دينا أسفندياري الباحثة في شؤون مكافحة انتشار التسليح ونزع السلاح في المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية، نعت الى توخي الحذر ازاء هذه المعلومات. ويرى خبراء آخرون ان الحركة التي تم رصدنا لا تعني بالضرورة انه تم تحميل قنابل بالسلاح الكيماوي، بل ان النظام قد يقوم بنقل مخزونات الى مناطق تخضع لسيطرته. وقالت أسفندياري «بالرغم من انه من غير المرجح ان يلجأ الأسد الى سلاح الكيماوي، لكن لا يمكن استبعاد ذلك تماما». وبحسب الباحثة، فان اكتار النظام من التصريحات حول الموضوع «يحضر الارضية لاستخدام السلاح الكيماوي، الا ان ذلك لا يعني ان النظام سيلجأ بالفعل لهذا السلاح». وأضافت «اعتقد انه اذا ما قام المجتمع الدولي برسم خطوط حمراء واضحة فان النظام السوري لن يستخدم

السلاح الكيماوي». واكدت السلطات السورية ان قواتها لن تلجأ ابدا الى هذه الاسلحة، وحذرت المعارضة المسلحة من استخدام هذه الاسلحة في النزاع. وروسيا التي تستمر بمساندة النظام السوري، اكدت من جانبها ان دمشق تمتلك اسلحة كيماوية لكن ليس لديها «اي نية» باللجوء الى الاسلحة الكيماوية لمواجهة تقدم الجيش السوري الحر على الارض. من جانبها، اشار الباحث في مركز كارنيجي للشرق الاوسط يزيد صايغ الى ان النظام السوري يملك اسلحة كيماوية الا انه لا يملك اسلحة بيولوجية. وقال صايغ ان النظام السوري الذي يتحضر في معاقلة الاخيرة يلوح بورقة الاسلحة الكيماوية كما لوح بورقة القاعدة «لتوجيه رسالة رادعة الى العالم الخارجي»، وهو يريد ان يقول انه «صمام الامان» للامن في المنطقة. الا ان استخدام السلاح الكيماوي في النزاع «لن يغير المعادلة». وبحسب صايغ، فان للسلاح الكيماوي «هو قبل كل شيء» سلاح نفسي للترهيب»، وهو يسبب في حال استخدامه «حالة قلق لدى المدنيين». واضاف «ان الفائدة الحقيقية من هذا السلاح في الحرب محدودة جدا».

المنامة - أ.ف.ب: هيمنت المخاوف من امكانية استخدام النظام السوري للسلاح الكيماوي على النقاشات التي استضافتها المنامة حول الامن الاقليمي واختتمت امس الاول، الا ان خبراء يرون ان هذا السيناريو ليس مرجحاً. وحذر وزير الخارجية البريطاني وليم هيج من استخدام دمشق للأسلحة الكيماوية والبيولوجية في النزاع الدائر في سورية، وأشار الى وجود عدة «سيناريوهات خطيرة» من بينها امكانية وصول هذه الاسلحة الى ايدي مجموعات أخرى». وبدوره، اعتبر عضو مجلس الشيوخ الاميركي جون ماكين ان الولايات المتحدة والعالم العربي سيواجهان «قرارا صعبا جدا» وهو قرار حول ما اذا كان يجب فعل شيء ما، وماذا يجب فعله بالتحديد لمواجهة خطر قيام بشار الاسد بتجميع اسلحة نمار شامل». من جهته ايضا، قال نائب وزير الخارجية التركي ناجي كورو الذي حضر بدوره «حوار المنامة» الذي ينظمه المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية، ان المخاوف حقيقية «ان النظام السوري فقد كل عقلانية وشرعية».